بسم الله

المسرى

صحيفة دورية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

افتتاحية العدد

يُريدُونَ أَن يُطفِئُوا نورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

عبد اللّه بن آدم – المسرى

اختفت صحيفة المسرى! سنة وأربعة أشهر منذ آخر عدد لها (٥٧)، ماذا حدث؟ أين ذهب فريق أعدادها؟ لماذا صفحات ستة بدل ثمانية؟ أين ذهبت كلمة «أسبوعية» التي كانت توضع في قمة وذيل العدد؟ أسئلة أعرف أن قراء عدد عودة الصحيفة هذا سيسألونه، بل قد ينظرون إلى اسم كاتب هذه المقالة ويتساءلون من هو؟

رغم أن «المسرى» وصفت نفسها منذ البداية بأنها «مستقلة» وأنها «تهتم بقضايا المسلمين»، رغم انها لم تحرض على عنف، ولم تنشر «كيف تصنع قنبلة في مطبخ بيتك» او ما شابه، وأكتفت بنشر أخبار الجهاد والمجاهدين وأحوال المسلمين بطريقة مختلفة عن أي منشور جهادي، رغم كل هذا فقد استهدفت، وأستهدف فريق عملها، ودبرت التدابير، وحبكت المكائد في ليل لإيقافها وإيقافنا.

اختفينا لأن اخوة لنا غابوا أو غيبوا طوعاً أو كرهاً، اختفينا لأنه تم ملاحقة كل حساباتنا وأغلاقها أو إيقافها، اختفينا لأنه تكاثر علينا عسس إلكترونيين، وجواسيس أرضيين، وطائرات الصليبيين. كل هذا لإيقاف ثلة من المؤمنين يريدون أن يقولوا كلمة حق. كما قال الشيخ عمر عبد الرحمن (رحمه الله) في مرافعته الشهيرة أمام القضاء المصري: «نعم (إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّه) كلمة حق وصدق». هذه كلمة الحق التي نتمسك بها في محيانا ونموت في سبيل تحقيقها، فلا إله الا الله، لا حاكم غير الله، هو خلقنا واليه المآل. وصدق قول الله تعالى فيهم: «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» التوبة ٣٢

ولأننا نعرف بأن المترصدين بنا يريدون تأكيد خبر فقدان أخوة لنا في فريق العمل أو أنكاره كي يعاودوا محاولاتهم، فقد قرر أخوتكم القائمون على هذه الصحيفة أن يبقوا مصير الأخوة مجهول، وأن لا نستعمل أسماء حقيقية، ولا نقبل دعم من أحد سواء كان مادي أو فني. أما كاتب هذه السطور فما هو إلا عبد لله مثلكم أبن لأبينا كلنا أدم.

أما سبب نقص الصفحات أو عدم تحديد دورية أصدار الصحيفة فهو لقلة الكادر العامل عليها، وفقداننا لطرق اتصالنا السابقة بمراسلين وكتاب. نحن نطلب منكم أخوتنا في الله يا من لكم القدرة على امداد الصحيفة بالأخبار والمقالات التحليلية والمترجمة، ساعدونا. أن كنتم تريدون صفحات أكثر، واعداد من الصحيفة بشكل دوري منتظم، اعينونا. بأمكانكم الاتصال بنا عن طريق التليجرام أو البريد الالكتروني المنشور في الصفحة الأخيرة.

ونحن نعلم بأن عودتنا هذه سوف تشرئب لها رقاب، وتجحظ لها أعين. فهذا قد حدث بالفعل حيث نحاول العودة منذ أشهر قليلة، وكلما تفتح لنا وسيلة اتصال، تغلق. ويأتينا عسس الشيطان يتجسس علينا ويتحسس حالنا. فنقول لكل مرتد وكافر متربص قول الله تعالى: «قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ» التوبة ٥٢

بعد فضيحة جريمة قتل خاشقجي

السعودية تتحرك وفق التعليمات الأمريكية للتنصل ودفع كبش الفداء

وترامب يستلم دور الحماية من جديد وابن سلمان «القاتل» يكلف بالتحقيق في جريمة القتل

كرم الأحمدي – المسرى

شغلت جريمة مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي الساحة الإعلامية المحلية والعالمية بشكل متزايد. وانهالت موجات السخط على الحكومة السعودية وولي العهد محمد بن سلمان في كل مرة يخرج فيها تسريب خطير من الدوائر الداخلية التركية يؤكد بشاعة الجريمة التي اقترفها رجال ولي العهد السعودي.

ووصل المراقبون إلى قناعة ثابتة بأن جمال قتل في القنصلية السعودية وبأبشع طريقة قد تخطر على بال إنسان، حيث تتحدث التقارير التي يسربها مقربون من السلطات التركية عن تقطيع جسده وهو حي إلى أجزاء حتى الموت ثم إخفاء جثته.

وأنكرت الحكومة السعودية كل هذه التسريبات وأعلن ولي العهد بنفسه أن جمال خرج من القنصلية السعودية بتركيا سالماً. ولكن بعد ١٨ يوم من المد والجزر في اتصالات داخلية وخارجية ربطت الملك السعودي سلمان بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبعد تحرك وزير الخارجية الأمريكي وسفره إلى الرياض. رضخت السعودية أخيرا وأخرجت بياناً، وصفه أغلب الناشطين والمراقبين بأنه التملص من الحقيقة وتقديم كبش الفداء.



الصحفي السعودي جمال خاشقجي

الرواية السعودية

وقد أعلن النائب العام السعودي أن جمال خاشقجي توفي إثر شجار واشتباك بالأيدي وقع في القنصلية السعودية في اسطنبول.

وأضاف النائب العام أن التحقيقات مستمرة مع الموقوفين على ذمة القضية، والبالغ عددهم حتى الآن ١٨ شخصا جميعهم من الجنسية السعودية.

وصدر أمر ملكي بإعفاء أحمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة بالبلاد، وأمر ملكي بإعفاء المستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني من منصبه. ما اعتبره الناشطون كبش فداء لإنقاذ محمد بن سلمان.

كما أعفي ثلاثة ضباط كبار بالاستخبارات السعودية هم مساعد رئيس الاستخبارات العامة لشؤون الاستخبارات اللواء الطيار محمد بن صالح الرميح، ومساعد رئيس الاستخبارات العامة للموارد البشرية اللواء عبد الله بن خليفة الشايع، ومدير الإدارة العامة للأمن والحماية برئاسة الاستخبارات العامة اللواء رشاد بن حامد المحمادي.

ولكن جميع هذه الإجراءات تتمة صـ٢

قرار السلطات الجزائرية بمنع ارتداء النقاب يثير موجة سخط كبيرة

متابعات – المسرى

أصدرت السلطات الجزائرية قرارا يقضي بمنع «كل لباس يعرقل ممارسة الموظفين لمهامهم، خاصة النقاب الذي يمنع منعا باتا في أماكن العمل.»

وأكدت على العاملين في الإدارات الحكومية على ضرورة «احترام قواعد ومقتضيات الأمن التي تستوجب تحديد هوياتهم بصفة آلية ودائمة».

وانتقد الجزائريون هذا القرار بشكل لافت على مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره تقويضا للحريات الشخصية وتدخلا سافرا في حقوق المرأة في الجزائر. فيما اعتبره بعض المراقبين خطوة سياسية لا أكثر.

فريق آخر تناول نص القرار بالسخرية مؤكدا على أنه لا يوجد أصلا نساء يرتدين النقاب في المؤسسات الحكومية الجزائرية. وأن مثل هذا القرار إنما جاء لـ« إلهاء الناس عن الوضع السياسي المعقد في البلاد.» فيما وصفه آخر باستفزاز استراتيجي لصرف النظر عما يجري في برلمان «البلطجية» على حد تعبيره.

ووجه بعض الناشطين انتقادات لاذعة للسلطات الجزائرية تندد بدعوات التعرية للنساء، وتدعو للنظر في صلاحية الحاكم المنتهية بدل الانشغال بلباس النساء. في إشارة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي اختفى من عدسات الإعلام بسبب كبره في السنة ومرضه ومع ذلك لا زال يحكم البلاد في ظروف غامضة ويصدر قرارات مثيرة للجدل.

ليبيا في شباك حفتر والأطماع الدولية

قدس الماجد – المسرى

وتتواصل جهود خليفة حفتر في فرض رؤيته للواقع الليبي على الرغم من رفض حكومة الوفاق بطرابلس لتحركاته، التي وصفت بـ «غير المسؤولة»، ورغم تنديد الشارع الليبي بالجرائم المتواصلة التي ينفذها مرتزقته بيد باردة من خلال الإعدامات الميدانية دون أدنى محاكمة، ثم حالة الانقسام والتباين الذي يعرفه الشارع الليبي والأزمة السياسية التي لا تنتهي فصولها بسبب تدخل الدول الأوروبية في ساحة الصراع الليبي باتجاهات مختلفة ومتنافسة. لتأتي آخر خطوة لصالح أجندة حفتر بكسب ولاء مكونات الجيش الليبي.

فحسبما أكد العميد أحمد المسماري المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الليبي، فإن الضباط المجتمعين في القاهرة اتفقوا على توحيد الجيش الليبي، على أن يكون المشير خليفة حفتر قائدا عاماً، بالإضافة للاتفاق على تأسيس ثلاثة مجالس عسكرية، وهو ما نفته حكومة طرابلس. واعتبرت تصريحات المسماري «غير مسؤولة وتؤثر سلباً على النتائج المرجوة من اجتماعات مهمة مستمرة من أكثر من عام».

وبحسب تصريحات المسامري، في بيان له، أكد أن ضباط المنطقتين الشرقية والغربية قد اتفقوا على ثلاثة بنود إلى لحظة المشاورات الآنية، وهي تشكيل قيادة مجلس الأمن القومي، ومجلس الدفاع الأعلى ومجلس القيادة العامة، ومناقشة مقترحات وسبل معالجة الميليشيات المسلحة في المنطقة الغربية، والاتفاق على أن يكون مجلس القيادة العامة الذي يترأسه المشير حفتر هو واجهة تتمة صـ٢



خليفة حفتر

هيئة تحرير الشام تنقذ الشمال السوري المحرر من غدر تنظيم الدولة

مختار عبدللّه – المسرى

في إطار العمليات الامنية المتواصلة ضد خلايا تنظيم الدولة في مدينة ادلب وريفها تمكنت هيئة تحرير الشام في هذه الحملة من انهاء خطر التنظيم في اهم مناطق الثورة الشامية بشكل شبه كامل بعد أشهر متواصلة من العمليات الامنية والعسكرية التي استهدفت قيادات وعناصر ودمرت مقرات ومعسكرات للتنظيم الذي كان ينوي الانطلاق منها للسيطرة على مدينة ادلب وشمال وغرب حلب.

وقد تمكن التنظيم من التغلغل في مدينة ادلب وريفها بعد انسحابه من المناطق التي تقدم إليها من ريف حماة بمساعدة من النظام النصيري اضافة الى تسليمه لمدينة الرقة وانسحابه منها باتفاق مع القوات الامريكية والميليشيات الكردية، والذين سهلوا لعناصره التوجه الى ريف دير الزور، ومن هناك انطلق الكثير من عناصر التنظيم الى ادلب لتكون مركز تجمع لهم مع من سبقهم من الخلايا، ليتم تجهيز المعسكرات وتسمية «والي على مدينة ادلب» واعداد العدة للغدر بالمجاهدين هناك.

وحينها بدأت تلك الخلايا بشن عمليات اغتيال في ادلب وريفها طالت المجاهدين وعوام المسلمين، مما استدعى هيئة تحرير الشام للتحرك سريعاً لدرء الخطر عن الشمال المحرر وتمكنت من القضاء على عدد من عناصر التنظيم واعتقال العشرات، من بينهم قيادات بارزة في التنظيم ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة وتحرير مختطفين، وفر الكثيرين من عناصرهم وقياداتهم خارج المنطقة، وكانت هذه العمليات سبباً رئيسياً بعودة الامان بشكل تدريجي الى ادلب وريفها وابعادهم عن اهم قلاع ثورة الشام المباركة.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

بعد فضيحة جريمة قتل خاشقجي السعودية تتحرك وفق التعليمات الأمريكية للتنصل

لم تخفف من حالة السخط التي تحتقن في مواقع التواصل الاجتماعي، بل لاقت الرواية السعودية حجما مضاعفا من السخرية والتحقير، خاصة وأنها جاءت متأخرة كثيرا ومناقضة لتصريحات سابقة وغير منطقية.

وعُرِف جمال خاشقجي، بوفائه للدولة السعودية وتأييده لسياستها، إلا أنه مؤخرا تحول إلى منتقد جريء لسياسات ولي العهد محمد بن سلمان، ووجد حرية في الانتقاد كونه يعيش في الولايات المتحدة منذ أكثر من عام. مع علمه أن هذه الانتقادات لن تكون بدون ثمن، ففي مقابلة سابقة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قال خاشقجي: «لا أظن أن بإمكاني العودة إلى بلدي».

موقف ترامب لا يعني موقف الكونغرس

وتواترت التقارير التي تؤكد أن إدارة ترامب والعائلة المالكة السعودية بحثا معا عن تفسير يتفقان عليه لتغطية جريمة قتل خاشقجي، ولتجنيب ولي العهد محمد بن سلمان تبعات حماقته بقتل مواطن سعودي كان من المقربين سابقا للعائلة الحاكمة ثم بعد اختلاف في الرأي قطعت أوصاله حياً وفي قنصلية بلاده في تركيا.

وتولت صحيفة الواشنطن بوست أوسع تغطية لمقتل خاشقجي كونه أحد كتابها المعروفين، وواصلت نداءها بالمطالبة بتحقيق العدالة في جريمة اغتياله، وبعد صدور الرواية السعودية، طالبت الصحيفة الكونجرس الأمريكي بالتحقيق في قضية مقتل خاشقجي بدل تسليم الأمر لإدارة ترامب الذي تثير طريقة تعاطيه مع القضية الريبة في النفوس.

ولم يخفي ترامب أهمية المصالح التي بينه وبين الحكومة السعودية وأنه لن يلغي أي صفقات تجارية بينه وبينهم لأنها خسارة لأمريكا قبل كل شيء ورغم بعض التصريحات الدبلوماسية من حين لآخر لمواكبة موجة السخط التي سادت العالم، وتهديده بفرض عقاب قاس على حلفائه من آل سعود، يبدو تراجع ترامب عن تهديداته ودعمه للرواية السعودية واضحاً بعد إعلانه عن ثقته فيها وأن الحكومة السعودية لا يمكن أن تكذب عليه.

هل سيعاقب الكونغرس الحكومة السعودية رغم اتفاق ترامب معها؟

ويبدو الكونغرس عازما على توجيه عقوبات للسعودية بعد اقتناع أغلبهم بأن الرواية السعودية مفبركة وغير مقنعة، خاصة وأن مجلس النواب الذي انتخب هذا الشهر تسيطر عليه أغلبية من الحزب الديمقراطي، المعارض لسياسات ترامب.

وقال جويل روبن الذي عمل سابقا مسؤول اتصال بين وزارة الخارجية ومجلس النواب في سنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥، إن «هذه المسألة بالذات هي من النوع الذي يجب أن يتدخل فيه الكونغرس، إذ أن لدينا قضية تبدو تصريحات البيت الأبيض بشأنها متغيرة ومضطربة، كما أن جاريد كوشنر المسؤول الأول عن الاتصال مع السعوديين اختفى عن الأنظار، وهذا يعني أن هذه القضية تستوجب بكل تأكيد الرقابة».

وليس من الواضح إن كان الكونغرس سيمضي بجدية في طريق توجيه عقوبات للنظام السعودي، ولكن التباين بينه وبين ترامب واضح في هذه القضية.

كبش الفداء

وأوضح ناشطون أن ولي العهد ووالده قدما عدداً من رجالاتهم ككبش فداء لينجوا من الاتهام بقتل خاشقجي، واستدل الناشطون بتغريدة سابقة لسعود القحطاني المستشار المقال من القصر الملكي، قالوا بأنها دليل على تورط ابن سلمان بقتل خاشقجي، وأنه المسؤول الأول عن الجريمة. ففي منتصف آب/ أغسطس من العام الماضي، رد سعود القحطاني عبر حسابه الرسمي على تويتر، على أحد منتقديه قائلا: «وتعتقد أني أقدح من رأسي دون توجيه؟».. «أنا موظف ومنفذ أمين لأوامر سيدي الملك وسمو سيدي ولي العهد الأمين.». وقام ناشطون بتوثيق تغريدة سعود القحطاني قبل أن يحذفها من حسابه لتأكيد أن جميع تحركات الأخير لا تخرج عن نطاق السمع والطاعة لولي العهد وكذلك هو الحال في جريمة القتل.

القاتل يحقق في جريمة القتل

وبعد صدور الرواية السعودية ووقوف ترامب في صف محمد بن سلمان محاولاً حمايته رغم عدم اقتناع الكونغرس الأمريكي بهذه الرواية، كلف سلمان ابنه «القاتل» بالتحقيق في جريمة قتل خاشقجي. وهو ما اعتبره بعض الناشطين استهتاراً بعقولهم. إذ أنه المتهم بقتله فكيف يحقق في جريمته بنفسه!

وقد أعلن ابن سلمان رؤيته المستقبلية للسعودية بعد أن اعتلى سدة السلطة، وبدأها بتقليص نفوذ الشيوخ والعلماء في الوسط السعودي، وشن حملة ابتزاز وتضييق على رجال الأعمال والأغنياء حصل من خلالها على ملايين الدولارات، وروج وشجع الاختلاط بين الجنسين، ورفع الحظر عن الحفلات الغنائية ودور السينما، وبدد الملايين من الدولارات في شراء ممتلكات له في خارج البلاد، باعتبار أن هذه القرارات جميعها سوف تسير بالبلاد ومواطنيها إلى حياة أكثر تقدماً وانفتاحاً.

لكن على النقيض تماما مارست آلة القمع السعودية باسم الإصلاحات إرهاباً لكل العقول التي لا تتفق معها أو قد تهدد مصالحها، وفرضت طوقاً شديداً على حريات التعبير والتصرف لمواطنيها وزوارها، ما جعلها في خانة الأنظمة الطاغية والتي يصفها بعضهم بعد مقتل خاشقجي بالأنظمة المارقة.

دعوات من العلماء لخلع بن سلمان فهل سيكون لها صدى؟

وقد أصدرت جمعية علماء السعودية بياناً تدعو فيه لخلع ابن سلمان بسبب الأخطاء الفادحة التي وقع فيها منذ استلامه الحكم ومحاربته مظاهر الإسلام ورجالاته في بلاد الحرمين وفتحه الباب على مصراعيه للتغريب. على عكس لجنة الافتاء المقربة من بلاط الملك بقيادة آل الشيخ والتي دافعت عن موقف الحكومة السعودية واعتبرت أداءها مقبولا في نطاق ما تنص عليه الشريعة الإسلامية.

وإلى أن تصدر الرواية التركية التي ستحسم الجدل في مقتل خاشقجي، يبقى القاتل يتمتع بحماية رئيس دولة كبرى، وتستغفل الجماهير بإعلام منافق يلمع صورة الملك وابنه على حساب من ظلم وقتل، ويكلف القاتل بالتحقيق في جريمة هو المتهم الأول فيها وتدارى الجريمة بتقديم كبش فداء، وتقبع بلاد الحرمين تحت سلطة ظالمة تشتري الحماية من أمريكا بأموال المسلمين.

ليبيا في شباك حفتر والأطماع الدولية

المؤسسة العسكرية للبلاد.

ويستمر التجاذب والتنافر بين حفتر ومنافسيه السياسيين في ليبيا بينما يدفع الشعب الليبي ضريبة الدماء وانفلات زمام الميليشيات المسلحة التابعة لكلا الطرفين التي تقتتل لأجل تحقيق مصالح داعميها.

ولتخليص الوضع الليبي، يرى المراقبون أن الأزمة الليبية سببها تجاذبات الأطراف الدولية والإقليمية، حيث تدعم إيطاليا حكومة الوفاق الوطني ولها علاقات بسياسيين في طرابلس ومصراتة ومع بعض الأطراف المسلحة، بينما يحظى حفتر في الشرق بدعم فرنسي وأمريكي بالإضافة إلى دعم إماراتي مصري، وتعتبر روسيا أقرب إلى حفتر وإلى السلطات في الشرق.

وبارتباط مكونات الصراع الليبي بالخارج وحصولها على الدعم بشتى أنواعه تستمر ليبيا في خط الاختلاف والتنازع على السلطة إلى أجل غير مسمى، ويستمر عداد الخسائر البشرية والمادية في التصاعد والضحية الأولى هو الشعب الليبي الذي أحبطت آماله بعد ثورة عارمة اقتلعت نظام الرئيس الليبي السابق، معمر القذافي بعد سيرة حافلة بالطغيان والظلم بحق شعبه. ويبقى السؤال: هل سيتجاوز الشعب الليبي هذه الأزمة كما تجاوز القذافي أم أنه سيغرق في حبال المجتمع الدولي وأطماعه في أرض غنية بالبترول والثروات الطبيعية ولا تزال على مرمى أهداف أوروبا منذ قرون.

أزمة اللاجئين

وفي الشأن الليبي، رفضت ليبيا مع البلدان المجاورة لها مشروع أوروبي لإقامة مراكز لاستقبال المهاجرين على أراضيها حتى تضمن عدم وصولهم مباشرة إلى الاتحاد الأوروبي.

وبحسب تصريحات وزير الخارجية الليبي محمد طه سيالة في حديث نشرته صحيفة «داي برس» النمساوية فإن «كل دول شمال إفريقيا ترفض المقترح، تونس والجزائر والمغرب وكذلك ليبيا».

واقترح سيالة بدلا من ذلك إرسال الاتحاد الأوروبي «مساعدات لوجستية: سيارات رباعية الدفع، طائرات بدون طيار، مروحيات وربما بعض الأسلحة الخفيفة». للحد من تداعيات هذه الأزمة.

وتواجه بلدان الاتحاد الأوروبي الانقسامات، في سبيل إيجاد «حلول أوروبية»، لخفض معدلات تدفق اللاجئين القادمين من القارة الأفريقية، الذين بلغ عددهم حوالي ١٠٠ ألف منذ بداية العام الجاري، فيما توفي ١٧٠٠ شخص أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط.

ويجدر الإشارة إلى أن مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا التي تمثل نقطة عبور للمهاجرين القادمين من الصحراء الجنوبية الإفريقية باتجاه سواحل أوروبا. تضم نحو ٣٠ ألف مهاجر غير قانوني في حين يوجد «نحو ٧٥٠ ألفا» آخرين موزعين على الأراضي الليبية.

ومع سعي ليبيا لإعادة هؤلاء المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية، ترفض العديد من البلدان استعادتهم خاصة بلدان غرب إفريقيا.

وقد نددت عدة تقارير إنسانية بالمعاملة السيئة التي يلقاها المهاجرون في ليبيا والتي وصلت لحد الاتجار البشري وبيع المهاجرين في أسواق العبيد بمئات الدولارات علنية.

ما هي شروط حكومة عباس للمصالحة الفلسطينية؟

قدس الماجد – المسرى

توالت الشكاوى الفلسطينية من الدور السلبي الذي تقوم به السلطات الفلسطينية تحت قيادة محمود عباس من حماية للأمن الإسرائيلي وتضييق على حريات الفلسطينيين في الضفة والقطاع ثم الوقوف كعثرة أمام مشروع المصالحة الفلسطيني بمطالب «مجحفة» تخدم مصالح الكيان الإسرائيلي.

ويلخص المراقبون هذا الدور في تكريس عباس سياساته في تقويض فرص المقاومة في القطاع وممارسة إرهاب سياسي وأمني، بإنزال العقوبات ضد القطاع حتى يجبر الجماعات المسلحة على التخلي عن سلاحها وأنفاقها. فيما يعتبره البعض خدمة مجانية للكيان الإسرائيلي. عجز عن تحقيقها الأخير بالحصار الطويل والقصف العنيف وجاء عباس لتمريرها بصفاقة.

شروط المصالحة

وتوقفت خطوات المصالحة بين الأطياف الفلسطينية عند شروط عباس التي وصفت بالمجحفة كونه يطالب بالتنازل الكامل عن كل ما في القطاع «فوق الأرض وتحت الأرض»، في إشارة إلى الإدارة السياسية والسلاح والأنفاق.

إضافة لذلك وقف مسيرات العودة الكبرى، وكل المبادرات التي ابتكرها الفلسطينيون في مقاومة الاحتلال، كالطائرات والبالونات حاملة اللهب إلى مناطق المستعمرات المحيطة بالقطاع.

توغل إسرائيلي وتسهيل حكومي

وتأتي هذه المطالب التي رافقها سياسة تضييق الخناق على القطاع، في وقت يتوغل فيه الكيان الإسرائيلي في الضفة الغربية لفصلها، بالبؤر الاستيطانية وحملات التهويد، وآخرها قانون الدولة اليهودية، الذي أقره الكنيست الصهيوني الذي يشرع للاستيطان ويميز عنصريا الفلسطينيين ويهجرهم من أراضيهم بموجب القانون الإسرائيلي.

ويجدر الإشارة إلى أن الكيان الإسرائيلي قام بتهجير العديد من الفلسطينيين من قراهم بمحاذاة القدس دون أي اعتبار لحقوقهم فيها. واستولى عليها لصالح مشاريعه الاستيطانية في ظل تغييب إعلامي وانشغال عن القضية الفلسطينية.

وقد قدمت السلطات الأمنية لحكومة عباس خدمات جليلة للأمن الإسرائيلي من خلال ملاحقة أي ناشط يريد أن يعبر عن رفضه للاحتلال اليهودي وكذلك ملاحقة المقاومين وإجهاض كل مقاومة شعبية أو انتفاضة ضد الاحتلال والاستيطان.

تناقض بين الأقوال والأفعال

وهذه السياسات والإجراءات من قبل حكومة عباس دفعت بالعديد من المراقبين لاعتبار موقف محمود عباس مما يسمى صفقة القرن وقطع علاقته بأمريكا عقب إعلان القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي إنما جاء لذر الرماد على العيون.

فتحركات حكومة عباس على الأرض تنافي تنديداته الإعلامية، كونه يساند الكيان الإسرائيلي بشكل مباشر في تناقض صارخ بين الأقوال والأفعال.

وفي وقت توجه فيه «فتح» أصابع الاتهام نحو حماس في تعطيل المصالحة، وترد الأخيرة بالمثل، تبقى مطالبات عباس عقبة تشل أي فرصة لإحقاق المصالحة بين الطرفين. ويبقى الشارع الفلسطيني يترقب خطوات ماكرة جديدة من قوات الاحتلال تقوض حرياته وتسلبه حقوقه وتعمق توغله واحتلاله في ظل صمت دولي وتغافل من دول الجوار، يفسره البعض بالتوطئة لتمرير ما يسمى بصفقة القرن.


محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية مع دونالد ترامب

صحيفة الغارديان البريطانية تكشف كيف تجمل الحكومة السعودية صورتها بالأموال على حساب حقوق الإنسان

كرم الأحمدي – المسرى

في تقرير جديد، كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن العلاقة الوطيدة بين السعودية وشركات العلاقات العامة في بريطانيا. والتي تتلقى الملايين من الدولارات سنويا لتحسين صورة السعودية في العالم.

وذكر التقرير أسماء المؤسسات المستفيدة من عقود العمل مع السعودية بهذا الشأن وكان من بينها مؤسسة فرويد، وصحيفة الإندبندنت، ودار نشر فايس ومعهد طوني بلير للتغيرات العالمية.

وتهدف العقود المبرمة مع هذه المؤسسات إلى توجيه حملات في مجال العلاقات العامة والتأثير على وسائل الإعلام. في وقت تثير سمعة الحكومة السعودية جدلاً واسعاً إقليمياً وعالمياً.

وكان أبرز ما لطخ صفحات هذه الحكومة إدراجها في قائمة العار لاقترافها جرائم حرب بحق الأطفال اليمنيين، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة في هذه السنة.

وتعّقد الملف السعودي أكثر بتوجه السخط العالمي على ولي العهد محمد بن سلمان وحكومة بلاده بسبب ما أثارته قضية مقتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في تركيا بطريقة بشعة جداً.

فضلا عن سلسلة الاعتقالات والابتزاز التي تعرض لها رجال دين وأعمال شغلت الساحة الإعلامية منذ تولي محمد بن سلمان ولاية العهد وعمله على إحداث تغييرات جوهرية في الوسط السعودي كان منها نشر دور السينما وتسهيل الاختلاط وفتح الباب لحركات التغريب على مصراعيه في بلاد الحرمين.

ويرى المراقبون أن حجم الصدمة من قضية مقتل جمال خاشقجي دفع ببعض المؤسسات بالنأي عن نفسها وتفادي الدفاع عن السعودية. خاصة مع درجة الفشل التي وصلت إليها الدعاية السعودية في الدفاع عن جريمة حكومتها، أمام كبريات الصحف الأمريكية التي تناولت الدفاع عن جمال خاشقجي على رأسها صحيفة الواشنطن بوست التي يعد جمال أحد كتابها.

ويجدر الإشارة إلى أن شركة فرويد، وهي الشركة التي قدمت دعم العلاقات العامة في أثناء إعادة تدشين رؤية ٢٠٣٠ للسعودية تحت قيادة محمد بن سلمان في عام ٢٠١٦. أعلن متحدث باسمها هذا الأسبوع أنها لم تعد تعمل لصالح السعودية.

ويرى المراقبون أن من نتائج جهود هذه المؤسسات الإشهارية تخفيف موجات السخط الغربية تجاه الحكومة السعودية بهدف تسهيل تمرير صفقات السلاح، كما حصل في بريطانيا مؤخراً، حيث مررت الحكومة البريطانية صفقات بيع أسلحة للسعودية رغم ما أثارته المؤسسات الإنسانية والمتظاهرين من تنديدات بجرائم التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن.

وفي نفس السياق انتقد الكثير من الصحفيين والناشطين على مواقع التواصل توظيف السعودية لما يسمى بـ «الذباب الإلكتروني» للتشويش على الرؤيا العامة للأحداث والتضليل وعكس تصوراتها بدل التصور الحقيقي للجماهير، وهي الحسابات التي تفتح بأعداد كبيرة تحت إدارة الحكومة السعودية، وتقوم على نشر كل ما يمدح العائلة المالكة ويشيد بتحركاتها وأعمالها. ويغطي على جرائمها ويهاجم منتقديها ومعارضيها.

وبهذا تلعب الآلة الإعلامية الغربية والأموال التي بيد الحكومة السعودية دورا أساسيا في تشويه الصورة الحقيقية للأنظمة الطاغية وتمرير الصفقات والمصالح على حساب الشعوب ودماء أبنائها وحقوقهم.

جانب من تسليم التراخيص الاستثمارية للشركات البريطانية

الغارديان: قد يكون مقتل خاشقجي نقطة التغيير في معاناة اليمن

فريق الترجمة – المسرى

إن توصيل النقاط بين وفاة الصحفي السعودي في إسطنبول واحتمالية وقف إطلاق النار في اليمن كان يبدو بعيد الأمد ولكن ليس بعد الآن.

ادعاءات بتورط ولي العهد السعودي الاستبداديّ محمد بن سلمان في مقتل صحفي الواشنطن بوست جمال خاشقجي قد ضعفت العقل المدبر الرئيسي لحرب اليمن وفتحت مجالاً جديداً لأن يعمل الدبلوماسيون فيه.

من الممكن أن هذا المجال قد توسع من خلال النداء المفاجئ من قبل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لوقف العداء لمدة ٣٠ يوماً.

كان المبعوث الخاص من الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيثس يتجول في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في إطار انكشاف المأساة الجارية لجريمة القتل ولا يمكن أن يتعامى عن الحدث لتأثيره على الرأي العام في الغرب وثقة السعوديين بأنفسهم.

دافيد ميلباند وزير الخارجية السابق لبريطانيا أخبر البي بي سي بأنه كان هناك «رابط مشترك في إساءة استعمال السلطة» في مصير خاشقجي وحياة الملايين المعرضين للخطر في اليمن، والذي تم التحذير منه من قبل الأمم المتحدة لكونه ينحدر باتجاه ما يمكن أن يكون أسوأ مجاعة في الحياة المعاصرة بعد ثلاث سنوات من الضربات الجوية السعودية.

يبدو أنه غير منطقي أو محبط لكل من الطرفين: هؤلاء الذين قاموا بحملة لمدة ثلاث سنوات ضد قيام السعودية بالحرب ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من قبل إيران، وبنفس القدر لهؤلاء الذين زعموا أن السعودية تدافع عن حكومة شرعية في اليمن مدعومة من قبل الأمم المتحدة.

ولكن التاريخ مليء بأوقات متفرقة يبدو من خلالها أنها نقاط تحول، خصوصاً إذا تم استغلالها من قبل مهارات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. لم يتم إظهار كل المعلومات عن جريمة القتل إلى عامة الناس لحد الآن ولكن هذه المعلومات متوفرة للحكومات الأخرى ومن الواضح أنها تحرج الديوان الملكي السعودي.



صورة من المعاناة اليومية التي يتعرض لها المدنيين في اليمن

الطموح السعودي الرئيسي في هذا الوقت هو إنقاذ محمد بن سلمان، وأحد المسالك لذلك هو بتقديم تنازلات أخرى والغرب يريد ثلاثة تنازلات رئيسية:

الأول: هو أن يشارك السلطة مع الديوان. فعودة شخصيات ملكية أخرى إلى رياض مثل الأمير أحمد بن عبد العزيز وهو الشقيق الوحيد للملك سلمان. تجعل هذا يبدو كعلامة على عودة ديوان شورى.

الثاني: الاجبار على إعادة النظر في إنهاء المقاطعة السعودية المستمرة لقطر التي هي بلد يملك مصادر غاز ضخمة وقاعدة أمريكية كبيرة ويمكن القول إنها نموذج أفضل لتحديث منطقة الخليج. ليس هناك أي دليل على حدوث ذلك ولكن الكثير من الدبلوماسيين القطريين يحبذون هذا.

الثالث: هو محاولة إنهاء الحرب في اليمن، والتي تم إبلاغ الرياض من قبل الغرب بصورة متكررة أنها لا تستطيع كسبها عسكرياً بدون خسائر فادحة بالأرواح ومجاعات لا تحتمل قد تترك ما يقارب الـ١٤ مليون نسمة (وهو عدد يقارب نصف تعداد السكان) بحاجة إلى المعونات للبقاء على قيد الحياة.

لحد الآن الخطة السعودية كانت الاستيلاء على الميناء اليمني الاستراتيجي في الحديدة من الحوثيين لغرض السيطرة على تدفق الأسلحة غير الشرعية وإيراد الضرائب والمساعدات الإنسانية. السلطات السعودية كانت تقول دائماً إن الاستيلاء على الميناء هو الشرط المسبق لكي يدرك الحوثيون أن عليهم التحاور.

كانت هناك تساؤلات تخص متى علمت بريطانيا لأول مرة عن نداء بومبيو لوقف إطلاق النار. في يوم الثلاثاء بعد الظهر أعطى العاملون في مجال المعونة الإنسانية في اليمن دلائل مباشرة مخيفة تخص انحدار اليمن باتجاه أزمة إنسانية فظيعة وبعد ذلك رفض الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت تغيير سياسات بريطانيا.

أصر بيرت أن ليس هناك جدوى في نداء لوقف إطلاق النار أو استمرار الصخب لأنه سيتم تجاهل مثل هذه النداءات. ووضع اللوم بشدة على الحوثيين لفشل الحوار المخطط له في جنيف الذي تم الترتيب له بجهود كبيرة من قبل غريفيثس.

في اليوم التالي ذكرت رئيسة الوزراء تيريزا ماي أنه بريطانيا دعمت التدبير الأمريكي. وقد قالت في مجلس العموم: «نحن بالتأكيد ندعم نداء الولايات المتحدة لتهدئة الوضع في اليمن.»

لدى بريطانيا دور بسيط في العديد من النزاعات ولكن ليس ذلك الحال في اليمن. بل أنها ثاني أكبر مزود أسلحة ويعرف عنها أنها من من يمسكون قلم القرار في الأمم المتحدة بخصوص اليمن، بمعنى أنها مسئولة عن صياغة أية قرارات بخصوص اليمن.

بعض نواب حزب المحافظين، وخصوصاً أندرو متشيل وزير التنمية الدولية السابق، قاموا باتهام الحكومة البريطانية لأشهر عديدة بإساءة استغلال وضعها كصائغة قرارات وعدم تصرفها كطرف محايد بخصوص اليمن ولكن بدل من ذلك هي تتخذ دور الحامي لواحد من المشاركين الرئيسين في تلك الحرب.

قد يكون بعض هذا غير عادل لكون بريطانيا كانت ناشطة لمنع اعتداء في فصل الصيف على الحديدة من قبل السعودية، وحثت على إبقاء خطوط التموين مفتوحة. وكان لها دور متميز في تعيين غريفيثس، ولديها اعتقاد حقيقي بأن الحوثيون هم المجرمون الحقيقيون الذين لا يلامون بشكل كاف.

من الممكن أن تتدهور خطة بومبيو بسبب عناد الفصائل المحلية ولكن مع استمرار البحث عن جثة خاشقجي، يأمل كثيرون أن إنهاء المجاعة في اليمن قد تكون أفضل سمة يتركها بومبيو.

المصدر: الغارديان البريطانية – ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

واشنطن بوست: الولايات المتحدة تقول بأن وقت إنهاء حرب السعودية في اليمن هو الآن

فريق الترجمة – المسرى

قامت إدارة ترامب بإطلاق أكبر جهودها المركزة لحد الآن في الضغط على السعودية لإنهاء النزاع في اليمن على ضوء نمو معارضة في الكونغرس بخصوص الدعم العسكري الأمريكي لحرب المملكة هناك.

في الآونة الأخيرة ذكر وزير الدفاع جيم ماتيس ووزير الخارجية مايك مومبيو أنه حان الوقت لإيقاف أكثر من ثلاث سنوات من النزاع ما بين المتمردين الحوثيين والحكومة المعترف بها من قبل السعودية والإمارات والغرب.

حذر مسؤولون من الأمم المتحدة أن الحرب قد تركت نصف سكان اليمن والتي هي إحدى أفقر الدول في العالم على وشك مجاعة. ولكن الاقتراحات التي وضعها كل من مومبيو وماتيس مثقلة بسبب قيود استراتيجية.

ودعا ماتيس لوقف إطلاق النار مع شرط أن ينسحب المتمردين من الحدود اليمنية السعودية وابتداء المفاوضات في غضون ثلاثين يوماً. ولكنه قال أيضاً إن السعودية لديها حق الدفاع عن نفسها ضد الصواريخ الحوثية التي يصرح مسؤولون أمريكيون بأنها مزودة من إيران.

اقترح مومبيو أن يوقف المتمردين أولاً إطلاق الصواريخ ضد السعودية والإمارات ومن ثم السعودية توقف الضربات الجوية التي قتلت آلاف من المدنيين.

قال مومبيو «آن الأوان لإنهاء النزاع واستبدال النزاع بتنازلات، والسماح لشعب اليمن بالشفاء من خلال السلام وإعادة البناء.»

يعكس الاستعجال في ذلك النداء إلى تعقد المصالح الأمريكية في الجزيرة العربية وجاء هذا بعد أسابيع من تأكيد بومبيو للكونغرس بأن السعودية والإمارات يتقدمون في محاولاتهم لتقليل الضحايا المدنيين في اليمن. كان هذا التقرير مطلوباً لأن الولايات المتحدة تساعد التحالف الذي تقوده السعودية بإعادة تزويد الوقود للطائرات النفاثة وبتقديم المعلومات الاستخباراتية إلى مسؤوليها العسكريين.

ذكر مسؤولون سابقون بأنه تصريحات المسؤولين الأمريكيين لا تحتوي على «أي تحذير بتبعات في حالة عدم التنفيذ.»

«لو غضيت النظر لأقرب حليف لك وتقول له، «أنت لا تحتاج أن تفعل أي شيء لغاية أن يقوم عدوك بالخطوة الأولى» فهذا ليس اقتراحاً جدياً.» ذكر ذلك ستيفن سيش السفير الأمريكي السابق لليمن الذي هو الأن نائب الرئيس التنفيذي لمعهد دول الخليج العربي في واشنطن وأضاف: «يجب أن تقترح أنه على الطرفين أن ينفذا وقف إطلاق النار سوية في آن واحد.»

أيضاً لم يكن واضحاً من الذي سوف يضغط على الحوثيين وإيران، وخصوصاً أنه طهران تواجه إعادة فرض العقوبات الاقتصادية في الأسبوع القادم بعدما يقوم ترامب بالانسحاب من صفقة ٢٠١٥ النووية.

«هذا لن يحصل تلقائياً.» ذكر هذا آران ديفيد ميلار وهو باحث الشرق الأوسط في مركز ولسون وهو يصف مبادرة الحكومة بأنها مثيرة ولكنها (ناقصة). وقال ميلار «تذكر أنه في الأسبوع القادم ستبدئ العقوبات النفطية» وأضاف: «وطهران سوف تريد شيءً مقابل نفوذها على حليفها الحوثي.»

ولكن عبرت المنظمات الإنسانية عن ارتياحها والإحساس ببصيص أمل لاحتمال انتهاء المعارك على الأفق والتي قتلت أكثر من عشرة الاف مدني.

وفي ذات الوقت أثناء تعزيز إدارة ترامب بالضغط على إنهاء الحرب، قام التحالف الذي تقوده السعودية بإرسال آلاف من الجنود الإضافيين إلى الجبهات القريبة من الميناء الاستراتيجي في مدينة الحديدة. وهذا يزيد الاحتمالية لمعارك شوارع شرسة قد تزيد من معاناة المدنيين.

وضع التحالف أولية لأخذ المدينة من الحوثيين والسبب الجزئي في ذلك أن التحالف ذكر بأن المتمردين استخدموا الميناء لتهريب أسلحة مزودة من إيران.

في كلمة خاصة في البحرين خلال عطلة الأسبوع ذكر ماتيس الحرب لمرات عديدة مسلطاً الضوء على المعاناة الإنسانية فقال: «حان الوقت للتقدم للأمام وإنهاء هذه الحرب.» ذكر ذلك في عطلة الأسبوع أثناء مدحه في نفس الوقت لجهود السعوديين للتأكد من دقة العمليات الجوية وهو يشير إلى صعوبة تفادي القتل غير المتعمد عند استهداف المسلحين عن بعد.



القصف السعودي الوحشي المستمر على أهل اليمن

قال ماتيس مشدداً على عجالة الأمر يوم الثلاثاء أثناء حديثه في معهد السلام الأمريكي: «يجب علينا أن نتحرك باتجاه جهود للسلام هنا (يقصد واشنطن). ولا نستطيع أن نقول بأننا سوف نفعل شيء في زمان ما في المستقبل. لقد راقبنا هذه المشكلة هناك (يقصد اليمن) لوقت أكثر من اللازم.»

عبر مومبيو في ليلة الثلاثاء عن دعمه للمبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتين غريفيثس الذي دعا إلى عقد المفاوضات في شهر نوفمبر قائلاً: «حان الوقت لإنهاء الاعتداءات بما فيها ضربات الصواريخ والطائرات المسيرة باتجاه السعودية والإمارات من مناطق يسيطر عليها الحوثيين.» وأضاف: «تبعاً لذلك يجب إيقاف الضربات الجوية للتحالف في جميع المناطق المأهولة في اليمن.»

كانت تعليقات المسؤولين أقوى من أي تصريحات للإدارة بخصوص اليمن في الأشهر الـ ١٧ الماضية.

تعرض بومبيو للانتقاد في الشهر الماضي عندما دعم استمرار بيع أسلحة إلى السعودية، بعدما إثيرت مخاوف بأن المقاطعة سوف تؤثر على مبيعات تساوي مليارات الدولارات للمملكة.

ومنذ ذلك الحين، أجتمعت الأحداث لدفع إدارة ترامب لتغيّر موقفها العلني بشأن السعودية واليمن. ويظهر أن الإدارة تحاول أن تستبق طلبات في الكونغرس لتقليص دعم الولايات المتحدة للسعودية بسبب النقد الشديد والغضب الدولي لمقتل كاتب الرأي في صحيفة الواشنطن بوست جمال خاشقجي على يد فريق من الأمنيين السعوديين.

قال السفير الأمريكي السابق سيش: «من الصعب ألا يفكر المرء بأن هناك نوع من العلاقة ها هنا» وأضاف: «هناك شيء أخر غير مجرد الرغبة الفجائية بأن نرى نهاية حرب. فموجة سخط اكتسحتنا ضد السعودية بسبب مقتل جمال خاشقجي الذي أثر على تفكيرنا، علماً بأن علاقتنا القريبة مع السعودية في اليمن كأفضل مزود للأسلحة والدعم اللوجيستي يورط الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الأزمة الإنسانية. حان الوقت للتقدم أمام الموجة.»

تأتي تصريحات الإدارة في الوقت الذي ضغط كلا الحزبين في الكونغرس على إنهاء تورط الولايات المتحدة في النزاع. من بين أعضاء حزب ترامب الذين يتساءلون عن السياسة الراهنة هم كل من السيناتور تاد سي يونغ (أنديانا) والسيناتور راند بول (كنتاكي) وفي الآونة الأخيرة السيناتور بن ساس (نبراسكا) والسيناتور لندسي أو. غرام (كارولينا الجنوبية) والسيناتور ماركو روبيو (فلوريدا).

مندوب مجلس النواب رو خانا من (الحزب الديموقراطي – كاليفورنيا) قدم طلباً تدبيرياً مدعوماً الآن من قبل الديموقراطيين لإيقاف تورط الولايات المتحدة في النزاع حسب قانون سلطات الحرب.

صرح جيرالد فيرستين وهو سفير سابق أخر في اليمن بأن تغيرات التحليلات في الكونغرس قد تبدل العلاقات الأمريكية – السعودية تحديداً فيما يخص مبيعات الأسلحة. وقال: «الناس يتساءلون عن طبيعة العلاقة.»

السعودية هي من أكبر مشتري للأسلحة المتطورة في العالم وهي زبون مهم لشركات حربية في الولايات المتحدة.

صرح فيرستين بأن الإدارة قد يكون لديها دافع أخر لرغبتها بإنهاء سريع للنزاعات: فهذا سوف يقلل الضغط على الإدارة لاتخاذ عقوبات أكثر تجاه السعودية على ضوء مقتل خاشقجي. إذا لم تستخدم السعودية الأسلحة الأمريكية الصنع في اليمن، فقد يسهل ذلك استمرار بيع الأسلحة إليها.

صرح روبرت مالي الذي كان مسؤولاً كبيراً في البيت الأبيض تحت رئاسة باراك أوباما وحالياً يخدم كرئيس فريق الأزمات الدولية، بأن إدارة ترامب احتضنت بشدة المملكة في الخليج العربي، وأنها قامت بتلطيف الاختلافات مع الإدارة السابقة ورفعت من قدرها كحليف رئيسي في الشرق الأوسط. وقال: «أن الشيء المفقود هو الحصول على شئ من هذا الاحتضان.» وأضاف: «هذا يمكن أن يعيد بعض التوازن.»

قال مايكل نايتس الذي هو زميل أقدم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بأنه قلق بسبب الاندفاع لوقف إطلاق النار لتقليل الضغط السياسي، لأن هذا قد يموه على الصراعات التي دفعت للحرب. ولكنه قال أيضاً إن وقف إطلاق النار والمفاوضات الآن لديها فرصة لا بأس بها للنجاح.

وأضاف: «لأن الدعم الدولي لهذه الحرب هو عند أدنى مستوى ممكن، فأن الولايات المتحدة تحت ضغط شديد من فرعي الكونغرس. والتقدم العسكري في الحرب محدود. ومبعوث الأمم المتحدة ناشط جداً وذو تأثير قوي.»

وقال أيضاً: «الإرهاق قد يكون أحد هذه العوامل، هذا قد يحسن من احتمالات التسوية الممكنة.»

المصدر: واشنطن بوست الإمريكية - ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

التخلص من الأصنام

مهدي المهدي

في لحظات الضعف او عدم الثقة بالنفس نسمع بعض الإخوة والاخوات ينادون بالاحتكام إلى الديمقراطية بل وتجد منهم من يحاول البحث في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية عن جملة من هنا أو من هناك يتذرع بها دون الرجوع إلى الأصول الشرعية المعتمدة للاستدلال بالنص.

ومن الواضح تمام الوضوح أن تلك المطالبات التي قد تنطلق من نية حسنة أو من بعض الإخوة والاخوات الذين يحرصون تمام الحرص على دينهم يتم استغلالها أسوأ استغلال من قبل أهل الظلم والكفر. إن ما يحدث في ليبيا وما حدث من قبل في مصر والجزائر يكاد يكفي لدحض تلك الأقوال وتكميم أفواه أصحابها ولكن لعل في التكرار فائدة.

إن الديمقراطية في أبهى صورها لا تؤدي أبدا إلى حكم الشعب لنفسه بنفسه كما يدعي ثلة من الجاهلين. ففي أمريكا مثلا نرى أن الرئيس الأمريكي يمكن انتخابه حتى لو لم يحصل على أغلبية رقمية للأصوات بل يكفي أن يحصل على عدد معين من الولايات كما حدث مع ترامب. كما نرى في أوروبا فإن الديمقراطية قد أوصلت النازيين والفاشيين إلى الحكم والآن أوصلت حزب اليمين المتطرف في إيطاليا إلى الحكم. فهل هذا هو فعلا ما نريده لأمتنا؟ أترك لكم الإجابة.

إن الشريعة الإسلامية قد استمدت احكامها من أجل مصلحة المسلمين بل وأقول من أجل مصلحة البشرية كلها بلا تمييز وهذا أقوى دليل على أنها شريعة صالحة لكل زمان ومكان لأن مصدرها هو خالق الخلق جميعا. فهل نريد اتباع قوانين وضعية يكون دورها الوحيد هو تقنين وضع الظلم؟ هل نريد اتباع قوانين وضعية تزيد الضعيف ضعفا ولا تنتصر له إلا في القليل النادر؟ هل تختار امة محمد الابتعاد عن دينها وشريعتها لتلهث وراء أمل زائف لا يسمن ولا يغني من جوع؟

أن الديمقراطية كما قال حكيم الامة الشيخ أيمن الظواهري لهي صنم من العجوة صمم خصيصا للاستخفاف بعقول الشعوب فعلى كل مسلم ومسلمة التخلص من هذا الصنم والعودة إلى التوحيد وعبادة الله وتطبيق شريعته والتأكد من أن فيها مصلحته وخلاصه من كل ظلم ومن كل صنم.

إن التوحيد في دين الله الحنيف لا يعني فقط عبادة الله الواحد الأحد بل يتعداه إلى أبعد من ذلك بكثر. فكم من بيننا من أناس نراهم يوحدون الله بألسنتهم بينما يملأ الشرك قلبهم. إن مفهوم التوحيد في الإسلام أسمى وأعمق من ذلك بكثير.

كنا قد ذكرنا سابقاً أن المؤمن الحق والموحد الصادق لا يمكن له أن ينادي بالديمقراطية بأي حال من الأحوال أو ربما تستخدم فقط في نطاق ضيق لأخذ رأي الناس في قضية جزئية لا يترتب عليها مخالفة لشرع الله. ونريد هنا التأكيد على تلك الفكرة بتوضيح مفهوم الشرك فبأضدادها تتمايز الأشياء.

جاء في الحديث النبوي أن من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله أدخله الله الجنة وانطلاقاً من هذا الحديث يتضح لنا تمام الوضوح أن المقصود ليس فقط تحريك اللسان والشفاه للنطق بالشهادتين فالمقصود هنا هو الدخول كلية في عالم التوحيد بكل ما يقتضيه وبكل ما يتطلبه.

ويمكننا هنا التأكيد على بعض الفخاخ التي يقع فيها البعض ربما بحسن نية:

١- الاحتكام لغير الله: وهذا من أكثر ما ابتلى الله به أمتنا في هذه الأيام ولعل هؤلاء لم يقرؤوا قوله تعالي في سورة هود إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير. فالرجوع إلى الله في الدنيا يجعل المرجع إليه في الآخرة مرجع ثواب لا عقاب.

٢- المساومة والمفاوضة: فترى البعض يختار وينتقي من كلام الله وسنة رسوله ما يعجبه ويترك ما لا يعجبه، يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض.

٣- تقديس بعض الشيوخ: لا خلاف على وجوب طاعة القائد في الحرب ولا خلاف على وجوب الأخذ بقول أهل الذكر ولكن هذا لا يعني أن تتحول الطاعة إلى تقديس فتري البعض يقبل صور بعض الشيوخ ويضعها في حجرة نومه. ما الفرق اذن بينك وبين من يقبل صورة بشار؟ وترى البعض يدافع عن أمير جماعته وكأنه لا ينطق عن الهوى.

الحزام الأمني في ولاية أبين والرهان الخاسر





أبو هاجر الأبيني

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبعد انتشار قوات الحزام الأمني التابعة لدويلة الإمارات في ولاية أبين وانحياز مجاهدي أنصار الشريعة عن الولاية، وإعلانهم عن خوض الحرب بالطريقة الذي يريدونها هم لا بالطريقة الذي يريدها عدوهم، قام المجاهدون -بفضل الله- بعدة عمليات أمنية ونوعية قطفت رؤوس أكابر المجرمين من المرتزقة، الذين أذاقوا أهلنا في ولاية أبين الويلات من مداهماتهم الليلية وتعسفاتهم اليومية ضد أهل هذه الأرض الطيبة.

وكانت كل حملة عسكرية يطلقها الحزام الأمني بزعم تحرير أبين من القاعدة تفشل وتعود أدراجها، وسبب ذلك هي عبوات وكمائن وإغارات المجاهدين، فلقد أطلقوا حملة عسكرية تسمى بالسيل الجارف، وما لبثت هذه الحملة إلا وبدأ أنصار الشريعة بحرب العصابات التي يتقنونها، واستنزفوا هذه القوات شر استنزاف، ومن أبرز العمليات الذي هدت كيان العدو وقصمت ظهره هي العملية الاستشهادية والإنغماسية التي استهدفت المعهد التقني في منطقة مودية وتسببت في مقتل وإصابة العشرات من المرتزقة -بفضل الله-، وكذلك العملية الانغماسية على مقر الحزام الأمني في منطقة الوضيع، واغتيال قائد الحزام في زنجبار وكسر عدت حملات كانت متجهة الى منطقة موجان وبفضل الله كسرها المجاهدين وكبدوا الحزام الامني خسائر بشرية ومادية .

وكان من آخر عمليات المجاهدين النوعية، استهداف قائد الحزام الأمني في المحفد المدعو «جمال لكمح» وإصابته إصابة خطيرة وقتل عددا من مرافقيه في كمين محكم استهدف موكبهم في منطقة المحفد، وكذلك هجوم انغماسي على ثكنة للحزام في منطقة أحور تسببت في خسائر فادحة للعدو وغيرها كثير من العمليات لم يتسنا لي ذكرها وتكبدا فيها العدو خسائر كبيرة ولله الحمد.

فلقد أصبح الحزام الأمني اليوم تحت ضربات المجاهدين -بفضل الله- بعد أن كان المجاهدون تحت ضرباته، وقذف الله في قلوبهم الرعب، فأصبحوا لايلوون على شيء غير المفر من كمائن وعبوات المجاهدين!

فيا حزام الخزي والعار، ألم تعتبروا بمن سبقكم ؟

وأين الإمارات اليوم لكي تنفعكم؟

وأين تحالف الشيطان منكم؟

أم أن الانسحاب هو خياركم؟

فتحالف الرهان الخاسر بإذن الله لن ينفعكم، وسيولون الدبر عما قريب، فماذا أنتم فاعلون؟

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينهم).

هل ستكون السعودية عراق آخر؟!

مختار عبدللّه – المسرى

مع بداية وصول سلمان بن عبد العزيز الى سدة الحكم في السعودية بدأت تظهر ملامح عهد جديد من الحكم في السعودية كانت بدايته انقلاب محمد بن سلمان على ابن عمه محمد بن نايف ولي العهد أن ذاك واستولى بن سلمان على ولاية العهد ومنها الى الحكم الفعلي للسعودية والتحكم بمقدراتها وسياساتها الداخلية والخارجية، وكانت اولى الخطوات التي تقوم بها السعودية هي الدخول في حرب اليمن وتشكيل تحالف عاصفة الحزم لمحاربة ميليشيات الحوثي ولازالت السعودية تستنزف مقدراتها لتغطية نفقات هذه الحرب المستمرة منذ سنوات ،ثم تلاها خطوات اخرى ابرزها محاصرة بن سلمان وحلفاؤوه في الامارات للمسلين في قطر وقطع علاقتهم مع دولة قطر وقبل ذلك كان هناك الزيارة الشهيرة للرئيس الامريكي «دونالد ترامب» وكانت زيارته الاولى للسعودية بعد توليه الحكم والتي ختمها ب ٤٠٠ مليار دولار قدمتها السعودية له، ليبدأ بن سلمان بحملة اعتقالات طالت امراء من العائلة الحاكمة ووزراء سابقين ورجال اعمال تحت مسمى «محاربة الفساد» ثم اعتقال العشرات من رجال الدين والمعارضين لسياسات بن سلمان، وملاحقتهم حتى خارج البلاد وكان اخرهم الصحفي السعودي (جمال خاشجقي) والذي تمت تصفيته في القنصلية السعودية في مدينة اسطنبول التركية بأوامر مباشرة من بن سلمان قام بتنفيذ العملية فريق امني خاص مرتبط بمحمد بن سلمان بشكل مباشر وأثارت قضية قتل خاشقجي وتقطيع جثته الرأي العام العالمي واخذت صدى كبير جداً في الاعلام العالمي والعربي وكان خاشقجي قد عمل في وقت سابق على تغطية جانب من عمليات المجاهدين في افغانستان وقابل الشيخ اسامة بن لادن رحمة الله، وانتقل خاشقجي للعيش في امريكا منذ عام بعد خروجه من السعودية بسبب معارضته لمحمد بن سلمان وتوجه الى تركيا بحسب المعلومات لاتمام معاملة زواج في القنصلية السعودية باسطنبول والتي لقى حتفه فيها، وكعادتها استغلت امريكا الحادثة لمصالحها الشخصية وبدأت بتهديد عرش بن سلمان بشكل مباشر على غير العادة وتوعدته بالمحاسبة فهل سيتسبب مقتل خاشقجي بتخريب علاقة محمد بن سلمان بدونالد ترامب لانه وعلى مايبدوا لم تشفع له الخدمات و المليارات التي قدمها لهم للتغطية على ملفات الجرائم التي ارتبكها في اليمن وحملات الاعتقالات وملاحقة المعارضين واعتقالهم او اغتيالهم، والتي شاهدنا الابتزاز الامريكي للسعودية في هذه الملفات واستغلالها لمصالحها الشخصية، فهل ستكون قضية الصحفي خاشجقي اخر خدمة يقدمها بن سلمان لامريكا لتكون شماعة لتصبح موارد الجزيرة العربية بشكل كامل تحت تصرف امريكا؟ كماحصل في العراق بعد الاحتلال الامريكي؟



ولي عهد السعودية محمد بن سلمان

الارشيف الجهادي، كيف السبيل لحفظه ؟

راشد العدني

الجميع يعي ضراوة الحرب على المسلمين في شتى المجالات العسكرية والتنموية والإقتصادية والكثير غيرها من المجالات الأخرى، وأحد أهم المجالات التي تشن عليها حملة إعلامية وإستخباراتية عنيفة هو مجال الارشفة الجهادية للمواد والاصدارات التي تصدر عن الجماعات الجهادية. فعلى سبيل المثال، وَجدت الاستخبارات الأمريكية حجة لإلزام موقع «الأرشيف» -أكبر موقع لأرشفة المواد الرقمية- بحظر المواد الجهادية وتقييدها عبر إلزامية تسجيل الدخول في الموقع لتحميل المحاضرات أو الإصدارات أو المواد الجهادية.

اعتمد تنظيم داعش على موقع «الأرشيف» لرفع إصدارته، فأصبح الموقع ساحة إعلامية لجميع مخزون داعش المرئي والصوتي، ليقوم الموقع بتقييد عام وشامل للمواد الجهادية دون التفريق بين محتوى داعش أو هيئة تحرير الشام أو أي كيان جهادي آخر في الساحة الجهادية، وبغض النظر عن لغة المحتوى.

ولكن بعدما هجر الدواعش موقع الأرشيف، انخفض معدل الحظر قليلاً وقد يطول وجود المحتوى للتحميل والمشاهدة للعامة لمدة قد تصل إلى أسبوع أو أسبوعين بعدما كان يحذف أو يحظر خلال ساعات. يغفل العديد من الأخوة عن هذا الموضوع فوجب التنويه عنه للعودة لاستخدام الموقع من جديد حيث أن معظم المواد الجهادية مازالت تعمل وبعضها قد يحتاج لعملية تسجيل دخول، ولكن لن يخسر المناصر أو المحب شيء مقابل التسجيل بحساب الكتروني وهمي على الموقع في خطوات لن تستغرق اكثر من دقيقة ليصبح لديه إطلاع شامل على الأرشيف الجهادي في الموقع، لذا فإن أرشفة المواد الجهادية وحفظها أمر مهم في الجهاد.

وأكاد أقول أنه من أهم المهمات التي وجب التركيز عليها لعدة أسباب، فقد تصدر عدة إصدارات مرئية أو محاضرات جهادية، فيتم رفعها في رابط او عدة روابط معينة تبقى فعالة لعدة أيام أو أسابيع ولكن نهايتها هي الحذف! ثم ماذا ؟ هل انتهى الأمر وانتهت رسالة الإصدار أو المحاضرة مع حذف الرابط؟ الجواب لا طبعاً، لذلك يجب حفظه وإعادة رفعها عبر مواقع تحفظ الإصدارات كموقع «الأرشيف» او على قنوات خاصة في تطبيق المحادثة «تيليجرام» حتى لا تُفقد تلك المواد الجهادية وحتى تصل رسالة المجاهدين لأمة الإسلامية، بالإضافة لتوثيق أعمال المجاهدين العسكرية ومنهج الجماعات الجهادية وتاريخها دون تزوير للحقائق والوقائع، ولكي لا تموت رسالة تلك المواد بمجرد حذفها ولتبقى مشعلاً تستفاد منه الأجيال القادمة.

إن الأخوة في المؤسسات الإعلامية الجهادية الرسمية قد يقضون شهور وأسابيع وأيام لتجهيز المواد الجهادية ورفعها لك بالإضافة لتعرضهم لخطر الاعتقال والتعذيب والقصف من الطواغيت، فالمناصر الذي يقيم في بيته وببعض الخطوات الآمنة يستطيع حفظ تلك المواد في الهاتف او الحاسوب وإعادة رفعها احتياطاً على موقع «الأرشيف» أو على قنوات «التليجرام» وغيرها من مواقع الرفع، فعملية الرفع تساعد في الحفاظ وعلى اتساع رقعة نشر المواد الجهادية، فما أخذ من الاخوة شهور وأسابيع بين المرور من حواجز الطواغيت وبين المرور في الصحاري او الجبال والوديان والانهار، قد يأخذ من وقتك بضع دقائق وبالأكثر ساعات. فلا تستهين في عمل يحفظ ميراث المجاهدين ورسالتهم لأمتهم لعلى وعسى أن تكون أحد تلك المواد التي شاركت في رفعها سبب في إقناع أحد العامة برسالة المجاهدين فيصيح مجاهد أو مناصراً فتكسب أجره وأجر من جاء عبره.





فما قوم لوط منكم ببعيد!!

حفريات بشرية لأحفاد آل سدوم! طفح بهم "هاويس" المجاري الفضائية! ديدنهم سب وقذف وعدوان على الدين! ثم يدعون الاستقامة! بالطبع استقامة آل سدوم حسب مقاييس إبليس!.

خمرٌ وزمرٌ وفسقٌ ومخدرتٌ وعريٌ وفحشٌ و"إنزال سروال"!! ثم يدّعون الاستقامةَ! ينتهكون عرض الأمة! ثم يدعون الاستقامةَ!.

يتسافدون تسافد البهائم! ينزون على بعضهم سراً وجهراً!! يمشون على بطونهم وأدبارهم! ثم يدعون الاستقامةَ!!

كائنات منحطة خلقياً، مخنزرة عقدياً، منتكسة فطرياً!! والعجب العجاب أنهم يدعون الاستقامةَ! أف وتف وسحقاً لأحفاد آل سدوم!!!

فإن لم تكونوا قوم لوط بعينهم ** فما قوم لوط منكم ببعيد

د.هاني السباعي 17 ربيع الأول 1440هـ الموافق 24 نوفمبر 2018

بمناسبة الذكرى الرابعة لبدء الحملة العسكرية للجيش الباكستاني على منطقة وزيرستان الشمالية

السحاب تصدر كلمة صوتية للشيخ حسام عبد الرؤوف بعنوان

تُهْمَةٌ تُضْحِكُ الثَّكْلَى .....!

محمد عبد العزيز – المسرى

نشرت مؤسسة سحاب الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد في خراسان كلمة صوتية للشيخ حسام عبد الرؤوف بعنوان: «تُهَمَةٌ تُضْحِكُ الثَّكْلَى» بمناسبة مرور أربعة أعوام على الحملة العسكرية للجيش الباكستاني على منطقة وزيرستان الشمالية التي بدأت في الخامس عشر من يونيو لعام ٢٠١٥ والتي كانت السبب في خسارة العديد من المجاهدين «من خيرة خلق الله في زماننا المعاصر» كما وصفهم الشيخ.

هدف الحملة

تطرق الشيخ للهدف المعلن من الحملة هو القضاء على الارهابيين سواء من أهل المنطقة أو المهاجرين وضمان الأمن القومي لباكستان وليبين أن الهدف الأساسي كان تأمين غطاء للقوات الصليبية والقضاء على المجاهدين الذين يعبرون الحدود ويقومون بعمليات جهادية ضد القوات الصليبية المحتلة لأفغانستان.

بدأت الحملة العسكرية في ١٥ يونيو ٢٠١٤ بالقصف الجوي المكثف الذي لم يسلم منها شجرٌ ولا حجر ولا مسجد ولا دار ولا إنسانٌ ولا حيوان بدأت بعدها عملية تهجير قسري لسكان المنطقة انتهت مع نهاية الشهر لتشريد قرابة المليون شخص من شمالي وزيرستان وحدها فروا إلى المناطق الباكستانية الداخلية حتى وصلوا إلى كراتشي وبلوشستان أو تشردوا في المناطق القبلية بدون مأوى أو لجأوا إلى أفغانستان مرددين قول القائل: «قطيعٌ نحنُ والجزار راعينا، منفيون نمشي في أراضينا، ونحمل نعشنا قصراً في أيادينا، ونعربُ عن تعازينا لنا فينا»

وأكد الشيخ أن ليس لدى اعلام المأجور إلا توجيه التهمة للمجاهدين من باكستان عموماً والقاعدة في شبه القارة الهندية على وجه الخصوص بالعمالة لدى الاستخبارات الهندية وهي تهمة تضحك الثكلى لأن كل من لديه ذرة من العقل يعرف من هو العميل الحقيقي للمخابرات والدولة الهندية الأم الحقيقية لهم وعلى رأسهم القائد العام الحالي للقوات الباكستانية الجنرال قمر جاويد باجوه وبقية جنرالات المغاوير.

خيانات الجنرالات

كما تناول الشيخ عدة أمثلة لخيانات نظام الجنرالات الحاكم في باكستان منذ إنشائها إلى الان مؤكداً أن الجيش الباكستاني أصبح عميلاً لكل قوى الكفر العالمية وأصبح أداةً بيد تلك القوى لإبادة المسلمين والمستضعفين في جميع أنحاء العالم تحت مظلة التحالف الأوروبي الصليبي، مع السكوت والتواطئ على جرائم الابادة الجماعية للمسلمين في تركستان الشرقية وكشمير وبورما وغيرها. والدليل على ذلك ان هذا الجيش الخائن الذي كان بقيادة الجنرال الانكليزي الصليبي (دوغلاس غريسي) رئيس الأركان القائد الأعلى الثاني في الجيش الباكستاني منذ نهاية عام ١٩٤٧ وحتى التقاعد في السادس عشر من يناير عام ١٩٥١، رفض إرسال قوات إلى كشمير وتنفيذ أمر القائد الأعلى والحاكم العام لباكستان حينها محمد علي جناح بمساعدة مجاهدي القبائل الذين كان يقاتلون لتحرير كشمير من قبضة الهندوس في عام ١٩٤٨، على أساس أن محمد جناح كحاكم عام لباكستان يمثل التاج البريطاني الذي عينه وعليه أن يأخذ من بريطانيا الأوامر. ولقد كان قادة القوات الجوية والبحرية في البداية أيضاً من الإنجليز فتساءل الشيخ ضاحكاً: «أين الاستقلال وتأسيس الدولة على الاسلام كما يدعون في باكستان؟»

فبقية قادة الجيش من الجنرالات الباكستانيين «الوطنيين – المسلمين – الشرفاء» اطاعوا جنرالات الصليبي ورفضوا تنفيذ أمر قائدهم الأعلى محمد علي جناح وبسبب هذه الخيانة بقي الجزء الأكبر والأهم اقتصادياً وجغرافياً من كشمير محتلاً من قبل الهند وإلى أن يشاء الله، وبدل أن يدافع نظام الحكم العسكري الباكستاني عن مُسلميّ الروهنيجيا وهم تابعين لقومية عرقية ينحدر أصلها من بنغلادش ويعيش منهم قرابة المئتين ألف في باكستان فإنهم يتركونهم نهباً للوحوش البرومية الكاسرة لأنهم فقراء ضعفاء ولا بواكي لهم ولا دولارات لديهم، وبدلاً من ذلك فإن قوات الأمن الباكستاني تقوم باعتقال مُجاهدي الروهنيجيا الموجودين في باكستان حيث يتعرضون لتعذيب وحشي كانت نتيجته استشهاد العشرات منهم، وهوَ نفس ما يفعلونه مع المجاهدين الكشميريين الذين يغردون بعيداً عن سرب المخابرات الباكستانية.

كلمة صوتية

بمناسبة الذكرى الرابعة لبدء الحملة العسكرية للجيش الباكستاني على منطقة وزيرستان الشمالية

بعنوان: تُهْمَةٌ تُضحِكُ الثَّكلَى...!

للشيخ حسام عبد الرؤوف حفظه الله

من هم الإرهابيون؟

ويضيف الشيخ: «وفي الوقت الذي يتهم فيه المجاهدون بالإرهاب بسبب قيامهم بعمليات انتقامية رداً على جرائم الجيش ضدهم، فيقتلون العشرات أو بضع المئات ممن يستحقون القتل من أفراد الأمن والاستخبارات والجيش وأئمة الكفر من المرتدين والمنافقين، مع ملاحظة أننا لا نُقر أي تعدي لحدود الشريعة في معاملة القتلى من الأعداء، ولا استهداف أماكن وجود العامة كالمساجد والأسواق والمدارس وغيرها كما هو معروف من سياسة الجماعة، فهؤلاء عندهم إرهابيون. أما الجيش الباكستاني الذي يرتكب من مجازر ما يشيب لهولها الولدان في وزيرستان ومناطق القبائل وبلوتشستان وغيرها، وأنشئ محاكم عسكرية لشباب المجاهدين وأعضاء الجماعات والتنظيمات الإسلامية تتراوح أحكامها بين الإعدام والسجنُ المؤبد حيثُ الموتُ المحتم، وفي الداخل تقوم قوات الأمن الباكستانية بتصفية المجاهدين والدعاة وطلبة العلم وإلقاء جثثهم بالشوارع، ثم الادعاء بانهم قتلوا خلال الاشتباك معها، فأفراد هذا الجيش وقواتِ أمنهِ ليسوا إرهابيين، ولكنهم حماة الوطن والدين والمعتدلين الذين يظهرون سماحة الإسلام ووسطيته؟!»

ليتساءل الشيخ بعدها: «فبالله عليكم من الذي يستحق إطلاق وصف الإرهابيين عليه؟ أهم الموحدون الذين يعملون على رفع راية لا إله إلا الله وتحكيم الشريعة والخروج من التبعية والذل لقوى الكفر العالمي؟ أم الجيش الباكستاني وقوات الأمن الباكستانية التي تحارب الله ورسوله وتسعى في الأرض فساداً؟» قال هذا الشيخ بينا تُعرض تسجيلات مصورة مختلفة لقوى الجيش والأمن الباكستاني وهي تقوم بتعذيب عدد من المجاهدين العرب والأنصار بالإضافة للتعذيب الوحشي لأحد المدنيين قبل الإفراج عنه وقبل موته بيومين.

يضيف الشيخ قائلاً: «وحتى لو كان الذين يحاربون الجيش واستخباراته لو كان هؤلاء إرهابيون كما يصفونهم، فإن إرهابهم شرعيٌ محمود أمر به المولى سبحانه في قوله: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوةٍ ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وأخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم». يقول الشيخ محمد الشعراوي رحمه الله: (وهذه لفتة من الحق سبحانه وتعالى إلى أن أعداء المسلمين ليسوا هم فقط الذين ظهروا أثناء الرسالة من كفار قريش واليهود والمنافقين وغيرهم، ولكنَّ هناك خلقاً كثيراً سيأتون بعد ذلك لا تعلمونهم أنتم الآن ولكِّن الله سبحانه وتعالى يعلمهم، كما يلفتنا سبحانه إلى أن أعداء المسلمين ليسوا هم الذين يظهرون في ميدان القتال فقط ليحاربوا المسلمين، ولكِّن هناك كثيراً ممن لا يظهرون في ميدان القتال يحاربون دين الله ويحاربون المسلمين. وقد ظهر معنى هذه الآية الكريمة، ولا يزال يظهر للمسلمين، فظهرت عداوة الفرس والروم وحربهم ضد المسلمين، وظهرت عداوة الصليبيين وغيرهم. ومع الزمن سوف يظهر من يعلمهم الله ولا نعلمهم نحن)»

الجيش والأمن الباكستاني

وصف الشيخ الجيش الباكستاني وقوات الأمن الباكستانية بأن «إرهابهم إرهابٌ شيطانيٌ ممجوج»، كما أشار إلى ممارساتهم فقال: «امتصوا ثروات الشعب فافقروه، وسفكوا دماء مواطنيه، فرملوا نسائهم، ويتموا أطفالهم، ودمروا مساجدهم وأشهرها (لال مسجد) والمساجد التاريخية في سوات ووزيرستان وغيرهما، وهدموا دور العلم الشرعية كجامعة حفصة وغيرها، وأعادوا البنى التحتية للمناطق التي دمروها إلى العصور الوسطى.»

يضيف الشيخ: «وإذا كان الهندوس والسيخ الملاعين قد قتلوا أكثر من مليون مسلم في رحلة الهجرة من الهند إلى باكستان، فإن الجيش الباكستاني يعمد إلى القتل البطيء لأكثر من مليون مهاجر من شمالي وزيرستان وملايين غيرهم من سكان سِوات وباجور وخيبر وركزي وجنوب وزيرستان حيث لا زال هؤلاء يعانون من الجوع والفقر والأمراض الوبائية والمستعصية ويفترشون الأرض ويلتحفون السماء أو يسكنون في جحور تأبى أن تسكنها الحيوانات، وأجرم في حق المتضررين من الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة كشمير والمقاطعة الشمالية الغربية من باكستان في الثامن من أكتوبر عام ٢٠٠٥ أي قبل حوالي ثلاثة عشر عاماً، والذي أباد عشرات القرى بالكامل ودمر أكثر من اثنين وثلاثين ألف مبنىً وقتل قرابة تسعين ألفاً في كشمير الباكستانية وحدها، ولا زال الضحايا إلى اليوم على فقرهم وحاجتهم والذي استطاع منهم إعادة بناء بيته أو كوخه ذاق الأمرين وفعل ذلك بجهد ذاتي، رغم أن المساعدات التي قدمت من دول العالم لضحايا الزلزال وقتها بلغت مئات الملايين من الدولارات، ولكنها كالعادة اختفت ولم يستفد منها الضحايا شيئاً، ونفس الحال مع ضحايا الفيضانات المدمرة التي أعقبت الأعاصير العاتية في عام ٢٠١٠ والتي ضربت كل مقاطعات باكستان، خاصة المقاطعة الشمالية الغربية والسند، وأغرقت حوالي خُمس مساحة باكستان، وهذا أعاد إلى الأذهان الفيضانات المدمرة السابقة في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٦ والتي تلقت الحكومة الباكستانية بسببها مساعدات إغاثية تقدر بقرابة المليار دولار من قبل مفوضية الفيضانات الفيدرالية لإقامات مشاريع للتحكم في مجرى الفيضانات وحماية أرواح وممتلكات الباكستانيين، ونتيجة الخيانة الرسمية تكررت تلك الفيضانات وكوارثها عام ٢٠١٠، وكانت تلك المفوضية قد قدمت وثائق تُثبت أن عدد من المشاريع أنشِئت واكتملت بعد أن استنزفت الميزانية المخصصة لهذا الغرض، إلا أن التقارير العالمية أشارت إلى أن المردود الفعلي لتلك المشروعات كان ضئيلاً جداً بسبب الفساد المالي والإداري.»

علاقة باكستان مع الصين

ويتابع الشيخ فضح الجيش الباكستاني وعلاقاته مع الصين: «ولم تتوقف جرائم الجيش عن ذلك بل تعدتها للتمكين للصينين الملاحدة المجرمين من احتلال مقاطعة بلوتشستان المسكينة التي تمثل الموقع الاستراتيجي الأكثر أهمية جغرافية لباكستان، وبما تحويه من معادن وحقول للغاز الطبيعي تمثل جزءاً كبيراً من الميزانية العامة للدولة، إلا أنهم محرمون من تلك الخيرات ويعانون من الفقر والبطالة والتهميش والقتل خارج السجون والمعتقلات والاختفاء القسري للناشطين المطالبين بحق شعب الإقليم في ثرواته والوظائف والعيش الكريم»

الثمن المدفوع

كما لفت الشيخ أن الشعوب الإسلامية تدفع ثمناً غالياً من الارتماء وراء زعمائها العملاء في أحضان الدول الكبرى للحصول على مساعدات تافهة إذا ما قيست بالنسبة لحجم تلك الشعوب، ليأخذ الشعب الباكستاني كمثال قائلاً: «الشعب الباكستاني الذي قرابة أعداد سكانه المئتين مليون، يتلقى مساعدات عسكرية ومدنية من «أمريكا» لا تتعدى عشرات الملايين من الدولارات النجسة المشروط المذلة سنوياً، أي لا يصل نصيب الفرد الواحد لأكثر من ربع دولار في السنة، وحتى هذه المبالغ الضئيلة جداً لا يرى الشعب منها شيئاً، ولا يلمس لها أثراً في حياته إلا في الأسلحة الاستعراضية الفتاكة المنتجة محلياً أو المستوردة من آلهتهم «أمريكا»، والتي لا تستخدم إلا لقتل المواطنين المسالمين وتخريب بنيانهم أو وسائل القمع والتعذيب التي يعجز الشيطان أن يأتي بمثلها مع فقدان الشعب لحريته وقراره ودينه وعقيدته.»

الأحزاب السياسية

ثم تحدث عن الأحزاب السياسية في باكستان قائلاً: «أما الأحزاب السياسية الباكستانية فهي ديكور لديمقراطية فسيفسائية. وأما الذين يشاركون منهم في الانتخابات ويشكلون الحكومات الصورية المتعاقبة، فهم مجموعة من الإمعات اللصوص الكبار الذين أصبحوا أصحاب المليارات من أمثال نواز شريف وأسرته وآصف زرداري وعائلته ويوسف رضا جيلاني وحاشيته وغيرهم كثير، ويلعب الجيش الباكستاني معهم لعبة الكراسي الموسيقية فيبدلهم كالدمى، ويحملهم الحياة المزرية التي وصل إليها الشعب الباكستاني، والجميع يلاحظ هنا كيف يصنع الجيش هؤلاء السياسيين العملاء من خلال عملية التلميع الحالية لعمران خان الذي يتملق الجيش لينصبه كرئيس للوزراء»

العلاقات التاريخية

ثم يتطرق الشيخ للحديث عن العلاقة التاريخية التي تربط جنرالات من الجيش الباكستاني مع أمريكا وخوف الجيش الباكستاني من الجيش الهندي قائلاً: «والجدير ذكره هنا أن عمالة الجنرالات الباكستانية لأمريكا ليست وليدة الحادي عشر من سبتمبر كما يعتقد البعض ولكنها ترجع إلى ما بعد نشأت دولة باكستان بقليل، وتحديداً في عام ١٩٥٥، عندما وجهت بريطانيا وأمريكا بتشكيل منظمة (السنتو) التي كانت تسمى منظمة اتفاقية الشرق الأوسط في البداية، والتي ضمت تركيا وإيران وباكستان والمملكة المتحدة والعراق، وذلك لاحتواء خطر تمدد الاتحاد السوفيتي إلى منطقة إنتاج البترول في الشرق الأوسط، وبعد انسحاب العراق من المنظمة عام ١٩٥٦، انضمت الولايات المتحدة إلى المنظمة كعضوٍ مشارك، والعجيب أنه في الوقت الذي لا يظهِر الجيش الباكستاني وقوى الأمن فيها بطولتهم وجبروتهم إلا على الشعب الباكستاني المسكين، فإنهم يقفون عاجزين خائفين ذليلين أمام الجيش الهندي الذي يفوقهم على كل الصعد الفردية والعسكرية، ويحظى بالدعم اليهودي والصليبي، ويرتكبون من المجازر اليومية بحق شعب كشمير المحتل والقرى الباكستانية على الحدود بين الدولتين ما لا يخفى على أحد، وهم يصورون للشعب الباكستاني أنهم بارتمائهم في أحضان التنين الصيني سيحظون بالقوى والمساندة والدعم الذي يحفظ دولتهم، فمثلهم كمثل المستجير من الرمضاء بالنار.»

انفصال بنغلادش

ويتابع الجيش فضح الجيش الباكستاني ليتطرق لموضوع انفصال باكستان عن بنغلادش قائلاً: «الجيش كان سبب انفصال بنغلادش عن باكستان، عندما قامت وحدات الجيش التابعة لدولة باكستان الغربية بشن عملية عسكرية تسمى (عملية الضوء الكاشف) في باكستان الشرقية والتي أدت لقتل المسلمين هنالك بمئات الألوف فاندلعت حربٌ بين باكستان الغربية وباكستان الشرقية في السادس والعشرين من مارس عام ١٩٧١، وتلاها تدخل الجيش الهندي في الحرب بتاريخ الثالث من ديسمبر ١٩٧١، وانتهى الصراع المسلح بانفصال باكستان الشرقية أي بنغلادش عن باكستان الغربية، وهذه الخيانات ليست بمستغربة على أبناء وأحفاد الذين قاتلوا مع القوات البريطانية قبل انفصال باكستان عن الهند، ومكنوها من احتلال معظم أراضي الدول العربية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، أو الذين شاركوا في قتل المجاهدين الفلسطينيين في مذبحة ما يعرف بأيلول الأسود في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وهم العون والدرع الواقي لأنظمة الحكم المبدلة لشرع الله في دول الخليج مقابل الملايين التي تنهال عليهم فراداً وجماعات.»

استشهاد المجاهدين

يعود الشيخ ليتحدث مرة أخرى عن العملية العسكرية في وزيرستان ويعود ويذكر أنها كانت سبباً في استشهاد المئات من خيرة المجاهدين والمهاجرين حيث اضطروا للخروج من بيوتهم وأماكن إقامتهم الدائمة والسفر كأفراد أو جماعات ومن ثم أصبحوا هدفاً سهلاً للطائرات الصليبية المتعاونة مع الجواسيس الارضيين، استطاعت تلك الطائرات تحديد أبرز القادة والمجاهدين واستهدافهم ولم يتطرق الإصدار إلى ذكر اسمائهم بل استعاض عن ذلك بعرض بعض صورهم.

أما أخر نقطة تطرق لها الشيخ هو منع الجيش عودة سكان المناطق إلى بيوتهم إلا بأعداد قليلة حيث تعرض هؤلاء ممن قرروا العودة إلى أسوء معاملة بالإضافة لمعاناتهم من مشاكل اقتصادية واجتماعية في غاية الصعوبة، وكما قال الشيخ فإنهم يتمنون ليعود حكم الشريعة للمنطقة ليستضلوا بحكمها العادل ويدعون الله أن يعجل بهلاك شياطين الإنس أجمعين من جيش واستخبارات وعملاء في المنطقة.

يصل الشيخ إلى نهاية كلمته الصوتية مؤكداً: «رغم قتامة الصورة وضبابيتها، فإننا نوقن أن الله سبحانه وتعالى سينتقم لعباده المؤمنين ولو بعد حين، وسيصيب الذين أذوهم وشردوهم بعذاب من عنده أو على أيدي المجاهدين والمخلصين من أنصارهم، وذلك جزاء الظالمين» ويختم الشيخ بقوله تعالى: «وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ»

فريق التواصل msr1440

قناة النشر في التليجرام almasra5

البريد الإلكتروني msr1440@tutanota.com







تنبيه؛ كل ما يصدر في الصحيفة من مقالات تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر عن رأي الصحيفة.

وبقيت كلمة

الأسر للعادة والتقاليد



الشيخ حسام عبد الرؤوف – حفظه الله

لقد كان السبب في عناد الأمم السابقة واستمرارهم على الكفر وعدم الاستجابة لدعوة الأنبياء صلوات الله عليهم لهم بالإيمان بالله وحده، كان السبب هو تمسكهم بسيرة الآباء الغابرين كما حكى لنا سبحانه وتعالى قولهم: «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ»، وقولهم: «مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ»، وقولهم: «مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ».

وهذا إن كان مألوفاً ومعتاداً في زمن الجاهلية الأولى فإنه غير مقبول ولا معقول في القرن الحادي والعشرين، فالأفكار والتقاليد التي تنافي النقل والعقل يجب أن تنتهي من حياتنا، وأكثر المصائب تأتي من تأثير تلك الأفكار والمعتقدات في علاقاتنا الأسرية والعائلية، وفي العلاقة مع الجيران، والمجتمع ككل، وما تسببه من شحن للقلوب بحب الدولة من دون الأمة، والقبيلة من دون الدولة، وترسخ معاني العصبية الجاهلية سواء ضد المسلمين من غير الحي أو العائلة أو القبيلة، وتؤدي لحدوث كثير من الأزمات الاجتماعية التي نعيشها بسبب التقاليد سواء في موضوعات مثل الزواج -على وجه الخصوص-، ونظام الأسرة، وطريقة تربية الأبناء .... إلخ، وفي هذا يقول أحمد شوقي رحمه الله:

لا يمنعكمو برُّ الأبوة أن

يكون صنعكمو غير الذي صنعوا

يقول الشهيد سيد قطب رحمه الله: «هذه العادات والتقاليد التي تكلف الناس العنت الشديد في حياتهم، ثم لا يجدون لأنفسهم منها مفراً.. هذه الأزياء والمراسم التي تفرض نفسها على الناس فرضاً، وتكلفهم أحياناً ما لا يطيقون من النفقة، وتأكل حياتهم واهتماماتهم، ثم تفسد أخلاقهم وحياتهم. ومع ذلك لا يملكون إلا الخضوع لها.. أزياء الصباح، وأزياء بعد الظهر، وأزياء المساء.. الأزياء القصيرة، والأزياء الضيقة، والأزياء المضحكة! وأنواع الزينة والتجميل والتصفيف ... إلى آخر هذا الاسترقاق المذلّ.. من الذي يصنعه ومن الذي يقف وراءه؟

تقف وراءه بيوت الأزياء. وتقف وراءه شركات الإنتاج! ويقف وراءه المرابون في بيوت المال والبنوك من الذين يعطون أموالهم للصناعات ليأخذوا هم حصيلة كدها! ويقف وراءه اليهود الذين يعملون لتدمير البشرية كلها ليحكموها! .. ولكنهم لا يقفون بالسلاح الظاهر والجند المكشوف، إنما يقفون بالتصورات والقيم التي ينشئونها، ويؤصلونها بنظريات وثقافات ويطلقونها تضغط على الناس في صورة (عرف اجتماعي)» اهـ.

صورة وتعليق

اطفال اليمن تموت جوعا وفرعون السعودية يرسل امواله الى حاملة الصليب امريكا

مصير إدلب!

أبو أنس الحمصي – إدلب

رفعوا شعارات الوصاية التركية والمنطقة الآمنة وحماية المدنيين، وإذا النتيجة... درع الفرات و غصن الزيتون وهي مناطق خاضعة للتفاهمات الدولية التي تقر بحق السيادة السورية للنظام المجرم عليها، نموذج الجيش الوطني تحت الوصاية التركية استولى على سوقه في ريف حلب الشمالي درع الفرات وغصن الزيتون، وما رأينا منهم نحن جبهة النصرة إلا وأد الجهاد وانتشار الفساد. ومن هنا نقول ليس لنا في إدلب إلا الجهاد وفضح أصحاب هذا المشروع الاستسلامي.

فنوصيكم ايها المجاهدين بحفظ الثوابت فلن يرضى عنا الكفار حتى نكفر كما كفروا قال تعالى: «وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ» ولن يتوقفوا عن قتالنا حتى نرتد عن ديننا، كما قال تعالى: «وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا» والتنازل عن شيء من ثوابتنا أعلى ما يتمناه الكفار، قال تعالى: «وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ».

ولا يحترم النظام الدولي إلا الأقوياء ولن تُسترد الحقوق إلا بقوة السلاح، قال تعالى: «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ». نبشركم يا أهلنا في إدلب ونقول لكم نحن جبهة النصرة، أصبح لدينا في الشمال السوري



قوة رادعة لكل من تحدثه نفسه بالهجوم على هذه الأرض الطيبة.

فإن قصف الطيران الحربي أرضنا، فلتنتظر حميميم وجورين وغيرها من ثكنات ومطارات ما يشفي الله به صدور قوم مؤمنين. وإن غامرت أرتالهم واجتاحت المحرر، فليجهزوا آلاف الأكفان لفطائسهم ولتستبشر حلب وحماة وسلمى وجبلة الفتح المبين وإعلاء كلمة رب العالمين.

وأخيراً وليس أخراً، نوصي ونشد على ايدي خطباء المنابر ونقول لهم: « أنتم فرسان المنابر والمنبر قلب شجاع، ولسان فصيح، المنبر مادة جيدة وحجة دامغة، المنبر تسكت له النفوس وتشرئب إليه الرؤوس، فيشجع الجبان ويجاهد القاعد، فإذا لم خَطبٌ وحَلت مصيبةٌ، قام الخطباء الفصحاء على المنابر ليلقوا عصى الحجة وسحر البيان وسط الحشود والجموع فإذا هي تنتصر على الباطل».



سيول تكتسح قضاء «الشرقاط» في العراق

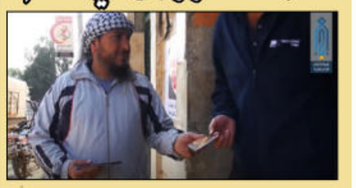


أكتسحت السيول قضاء «الشرقاط» في محافظة صلاح الدين في العراق. وأدت السيول الى الأن عن وفاة ١٠ أشخاص. يذكر أن القضاء السني كان تحت سيطرة تنظيم «داعش» وكان جدار فصل بين محافظتي صلاح الدين ونينوى التي تقع فيها مدينة الموصل.

أمين سر «مؤمنون بلا حدود» يدعي أختطافه وتعذيبه

#كاذبون_بلاحدود هاشتاق انتشر بعد أن كشفت السلطات الأردنية عن كذب وادعاء الأمين العام لمؤسسة «مؤمنون بلا حدود» الأردني يونس قنديل، الذي ادعى وفبرك قصة خطفه وتعذيبه على يد حركة إسلامية.

حملة «إنه الله» للحد من ظاهرة سب الله عزوجل في الشام



مجموعة من المجاهدين بسوريا يطلقون حملة «إنه الله» للحد من ظاهرة سب الله عز وجل والتي تنتشر في بلاد الشام عامة. في الصورة أحد الأخوة الشرعيين يوزع منشور على أهالي بلدة ترمانيين غرب حلب. (المصدر: شبكة أباء الإخبارية).

عبد المنعم أبو الفتوح على قوائم الإرهاب



قضت محكمة النقض، أعلى هيئة قضائية لنظر الطعون في مصر، بتأييد إدراج عبدالمنعم أبوالفتوح المرشح الرئاسي السابق ونجله و٦ آخرين على قوائم الإرهاب، ورفض الطعن المقدم منهم.